

#قصص_القرءان 84 | قصة آدم عليه السلام 21 - د. بهاء سكران

بهاء السكران

ما زلنا مع قصة ادم من سورة الحجر. ووقفنا في اللقاء السابق عند قول الحق سبحانه لما قضى قضاء كونيا وحكم حكما مبرما لا رجعة فيه ان ابليس من ومن المطرودين. قال فاخرج منها فانك رجيم. وان عليك اللعنة الى يوم الدين - [00:00:00](#)

فمازا كان رد هذا اللعين؟ الحقيقة احنا عندنا النقطة دي. رد ابليس قائلا قال ربي بما قال ربي فانظرني الى يوم يبعثون. قال انك من المنظرين الى يوم الوقت المعلوم. قال ربي بما اغويتني - [00:00:40](#)

لازين لهم في الارض ولاغوينهم اجمعين الا عبادك منهم المخلصين. فينا وقفات الوقفة الاولى في قول الله عز وجل قال ربي فانظرني الى يوم يبعثون. ممكن اسأل سؤال يا اخواني كده. تخيل ابليس بيقول يا رب يعني ايه؟ عارف ربنا - [00:00:59](#)

وبيقول انظرني يعني بيدعي ربنا وبيقول الى يوم يبعثون يعني عارف ان في يوم اخر وانه بيؤمن بالبعس اهو طب امال ابليس كفر ليه على فكرة الوقفة دي مهمة جدا - [00:01:20](#)

ايوة ان في انواع للكفر. في انواع للكفر ربنا يعافينا واياكم. في كفر التكذيب وفي كفر الاعراض وفي كفر الجحود وفي كفر الالباء وفي كفر الاستكبار تمام كده؟ في كفر النفاق - [00:01:36](#)

ففي انواع للكفر ابن القيم ذكرها في آ مدارج السالكين ست انواع من انواع الكفر. طب الكلام ده فايدته ايه؟ فايدته اولاً ان انسان يشفق على نفسه. يعني ممكن واحد يكون عارف ربنا. واحد بيقول لا اله الا الله. ممكن واحد يبصلي - [00:01:56](#)

بس يبجي في وقت من الاوقات ينتفع عنه انقياد القلب. يتكبر على ربنا سبحانه وتعالى بتبان كثير جدا دي فين؟ في ناس بقى اصحاب المناهج المنحرفة اللي هم يتسمون باسماء المسلمين و - [00:02:16](#)

لا يجاهرون بالبراءة من الاسلام الواد ده اسمه محمد اسمه احمد اسمها فاطمة اسماء المسلمين. وبعدين يطلع يقول مش عايز حد يزايد على اسلامي انا مسلم احسن من اي حد. بس الكلام اللي في القرآن ده ما عدش ينفع. طب حكمه ايه لما يقول كلام في القرآن ده ما عدش ينفعه - [00:02:31](#)

ده كفر من انهي نوع بقى انواع الكفر بقى؟ اه كفر الالباء ده وهو بيقول ده قرآن هو ما بيكزبش ده بيقول ده قرآن. وبيقول اللي نزله ربنا زي اللي يبجي يتكلم مسلا في اه مسألة تحريم الزنا. او تحريم اللواط اللي هم بيسموه المسلية اللي هو الشزوز. بيسموه - [00:02:52](#)

المسلية باسم لطيف كده عشان ايه يروج على الناس. يقول لك لاً هو عارف ان ربنا حرمه لك ربنا حرمه ماشي السكان ده ما يلزمناش احنا كمجتمع متحضر يلزمنا ان احنا نسمح للناس بكل حاجة. ونتعامل معه بحقوقه كاملة - [00:03:12](#)

وما يتعاملش في المجتمع لانه درجة تانية. وما تعاملش على ان هو اقل من باقي الناس اللي حوالين منه. ياخذ حقوقه كاملة. يبقى ممكن واحد يقول لك ما تزايدش على اسلامه - [00:03:31](#)

انا بقول لا اله الا الله زيي زيك ونقول له الكفر مش بس التكذيب الكفر مش بس انك تقول ما فيش اله. ده ابليس اهو رأس الكفر في الارض كلها - [00:03:41](#)

الدنيا كلها ابليس اهو بيقول ربي فانظرني وبيقول يوم يبعسون الراجل ده ده برضو فيه رد على الجهمية. اللي عندهم خلل في تعريف الايمان بيقولوا الايمان هو المعرفة تقول لهم طب هو ابليس ما كنش عارف ربنا - [00:03:55](#)

هو ابليس ما كنش عارف ربنا اليهود والنصارى ما كانوا عارفين ان فيه ربنا سبحانه وتعالى يبقى لاً في انواع كثيرة للكفر وينبغي

للمرء ان يحترز منها حتى لا يخرج من دين الاسلام - 00:04:15

وهو لا يشعر او وهو غير مكترث يبقى قال ربي فانظرني الى يوم يبعثون. سانيا لما دعا ابليس ربه فقال انظرني الى يوم يبعثون يعني امهلني لا تعاجلني بالموت. اخرني - 00:04:30

الى يوم يبعثون. يعني لحد يوم القيامة فربنا سبحانه وتعالى قال له ايه؟ فانك من المنظرين. يعني من المؤخرين المهملين. الى يوم الوقت المعلوم الذي يعلمه الله عز وجل هو يوم القيامة ان فرض الله بعلمه - 00:04:50

في خمس لا يعلمهن الا الله. ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام. وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت تموت الله سبحانه وتعالى اختص بعلم الايه؟ علم السعي. طيب - 00:05:07

ايه فائدة الايمانية هنا؟ لما انت تقعد تسمع الاية ديت كده وتسمعها بقلبك الدنيا دي عند ربنا تساوي ايه يعني؟ الدنيا دي عند ربنا تساوي ايه؟ لما ابليس يسأل ربنا الدنيا يقوم ربنا يديها له كاملة يعيش لحد الاخر. ما يموتش - 00:05:24

سبحان الله! الدنيا ديت كما صح عن النبي عليه الصلاة والسلام لو كانت الدنيا تساوي عند الله جناح بعوضة ما سقى كافرا منها شربة ماء. الدنيا دي اللي احنا بنزعل جدا جدا عشانها. الدنيا دي اللي احنا بنقطع ارحامنا عشانها. الدنيا دي اللي بتحملنا على الكذب والغش - 00:05:42

الدنيا دي بتحمينا على الحسد. الدنيا دي اللي بتحملنا على سفك الدماء وتقطيع الارحام. الدنيا دي اللي ما تساويش عند ربنا حاجة. اللي لما ابليس قال له انا عايز الدنيا قال له خليك للاخر. لا تساوي عند الله جناح - 00:06:02

بعوضة لذل خد في زهنك كده الدنيا يعطيها الله عز وجل من يحب ومن لا يحب واما الآخرة فيعطيها الله عز وجل فقط من يحب. قال جل وعلا والآخرة عند ربك - 00:06:16

للمتقين والآخرة عند ربك للمتقين. فالانسان العاقل يحسب بقى الدنيا دي كثير مننا بيجري فيها ويسعى بكد بيجتهد. بيبكون التمن للاسف دينه. بيبكون التمن تضییع صلاة الجماعة يكون التمن آآ وقوعه في محرمات كسيرة بالنزر وباللسان والازن والمال المحرم وغير ذلك. عشان ايه يعني - 00:06:31

الدنيا دي كلها في النهاية ستنتهي كما قال الامام احمد مركب دون مركب وملبس دون ملبس ومأكل دون مأكّل والكل يصل. امبارح او النهاردة بلاش امبارح النهاردة اللي من ثلاث اربع ساعات بس اتغدى - 00:06:59

اه غداء فاخر جدا على مأدبة يعني فاخرة جدا. واللي اتغدى غداء متواضع جدا. فيه فرق بينهم الان اللحزة دهيه ما فيش فرق عشان كده بقول لحضرتك الان. لأ كلام الشيخ مصطفى صح. هو بيقول ايه؟ في فرق ساعة الاكل - 00:07:15

حاسة التزوق بتبقى اللي مسئولة عن تزوق ايه؟ اللسان. فبمجرد ما عدى اللسان ما عدش تزوق هو ده الواقع ده حقيقي فعلا انتم اقعدوا تقولوا دلوقتي انت حاسس في بقك بطعم ايه؟ مش عايز حاجة ويضحك على نفسه ومش حاسس بطعم حاجة - 00:07:36
اه اذا كان بقى هيعيش على زكريات السعادة بتاعة الساعتين اللي فاتوا دي حاجة تانية. يعني ايه؟ يقول افكر بقى لكن فعليا هو هو يعني ما ادخرش شيه من الامر - 00:07:54

ففكرة بقى ان الانسان لما يقرأ آية زي ديت وفعلًا يقيم نفسه ويقيم حياته ويشوف قلبه موزع لو عملنا له نسبة بيانية كده متوزع ازاى انت عندك حديس محكم قال صلى الله عليه وسلم من اصبح والآخرة همه - 00:08:04

جمع الله عليه شمله وجعل غناه في قلبه واتته الدنيا وهي راغمة ومن اصبح والدنيا همه فرق الله عليه شمله وجعل فقره بين عينيه ولم يأتيه من الدنيا الا ما قسم له - 00:08:20

السؤال بقى انت الان لما لما تبص انا انا وانت نبص لنفسنا كده الدنيا اللي احنا بنصبح الصبح كده كل الناس ياخدوا هتاخذها في الدنيا كل واحد هيقوم الصبح هياخذها في الدنيا يطالع في سوق الدنيا. هيتاجر مع ربنا هيتاجر في آآ عمره هيتاجر في حسناته. هيعمل ايه - 00:08:38

يا ترى انت يا تستحق منك قد ايه انشغال قلبك تفرقه على الدنيا ولا اجتماع قلبك واجتماعه على الآخرة؟ انتبه الامر ده. يبقى دي

كانت الوقفة الثانية. قال رب فانظرني الى يوم يبعثون - 00:08:56

حسون قال فانك من المنظرين. الى يوم الوقت المعلوم. اللي هو يوم القيامة. الوقفة الثالثة. ربنا بيقول لك هنا في الحوار اللي انت ما سمعتوش وما شفتوش. يا ابن ادم قضية ابليس - 00:09:13

وبقاؤه معك في الدنيا هتفضل لحد يوم القيامة فاللي مستني انه يتوب او مستني انه يستقيم او مستني انه يرجع لربنا لما ابليس يسيبه في حاله امتى يرجع لربنا ما فيش بقى. لو بيدور على المستحيل كده - 00:09:28

ايه اللي مأخرك عن التوبة؟ اصل في شياطين بتضلني. الشياطين تفضل موجودة. ايه اللي مأخرك عن التوبة؟ النفس الامارة بالسوء هتفضل موجودة ايه اللي مأخرك عن التوبة؟ الدنيا بزخارفها وبشهواتها هتفضل موجودة - 00:09:46

ايه بقى يبقى لازم من الان تعلم ان المطلوب منك هو اقامة الدين والتعبد لله رب العالمين في وسط الواقع اللي انت عايش فيه ده يبقى انت افكر تاني ان ربنا سبحانه وتعالى لما اراد خلق الخلق ودي احنا بندافع الحلقات بتاعة سورة البقرة قال - 00:10:01

اني جاعل في الارض خليفة. قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك. قال اني اعلم ما لا تعلمون. الملائكة بتتعجب طب يا رب انت هتخلق نوع من الخلق يقع منهم سفك للدماء ويقع منهم فساد في الارض فساد في العقيدة وفساد في العبادة - 00:10:22

وفساد في الاخلاق. وموتوا بعض. طب ليه؟ على سبيل التعجب. لان الملائكة لا يعصون الله ما امرهم فربنا بيقول لهم اني اعلم ما لا تعلمون. كما ورد عن السلف في تفسيرها بقى اني اعلم ان سيكون منهم انبياء. وصالحون وشهداء ومؤمنون - 00:10:42

يعني ربنا سبحانه وتعالى له الحكمة البالغة يحب ان انت كابن ادم تقع منك العبادة في وجود ابليس ان انت كابن ادم تقع منك العبادة في وجود النفس الامارة بالسوء. ان انت كابن ادم تقع منك العبادة في وجود شياطين الانس - 00:11:01

اللي بيحاولوا يضلوك عن السبيل. يبقى انت انتبه كويس جدا. اللي منتظر ومؤجل الاستقامة والتوبة بنقول له انت منتظر السراب فيش يوم هيجي وابليس ينام زي ما سئل الحسن اينام ابليس؟ قال لو نام ابليس؟ لاسترحنا. هو لا هينام ولا هيموت لحد يوم القيامة. هو قاعد لك. دي قضيته - 00:11:21

وربنا قضى هذا القضاء. واحد يقول لك طب ربنا قضى ليه كده؟ ليه ربنا قضى كده؟ عشان تمتحنك عشان يختبرك امال انت متوقع انك تدخل جنة عرضها السماوات والارض ببلاش - 00:11:41

امال انت متوقع ان انت تدخل جنة فيها من كل اصناف النعيم بدون اي مجهود وبدون اي بزل. سبحان الله! وبعدين يا اخي لا يسأل عما يفعل وهم يسألون. ربنا سبحانه وتعالى له الحكمة - 00:11:55

بالغة انت المطلوب منك كعبد انك دخلت الامتحان. ودايما دايما بقول لاخواننا عمر واحد فينا بيختار الاسئلة اللي تجي له في الامتحان يا اخوانا عمر واحد فينا مهما كان مزاكر مهما كان متفوق وداخل امتحان بيختار الاسئلة اللي تيجي له - 00:12:08

تخيل مسلا واحد قاعد في لجنة الامتحان كده وبيقول للمراقب لا لا لا الاسئلة دي مش دي اللي انا عايزها اقول له نعم يا اخويا مش دي اللي انت عايزها هو انت عايز ايه؟ هو انت هو انت اصلا عندك اختيار انك تختار سؤالك اللي تمتحن فيه - 00:12:22

امال انت المطلوب منك كطالب ايه العقلاء كلهم هيجمعوا عليه انك تذاكر وتجتهد وتستعد. ده المطلوب منك تذاكر وتجتهد وتدخل تحج. ده المطلوب منك. ما تقعدش تدور في حاجات مش بتاعتك - 00:12:37

انت الاسئلة اللي ربنا حطها لك من ضمنها ان ابليس عايش لك لحد يوم القيامة. لا هيسيبك نهار ولا هيسيبك ليل. اتعامل مع الامتحان كده تعامل مع الواقع كده عشان كده بيقول لك فائدة الوقوف مع آيات القرآن ربنا بيقص عليك آآ حوارات واخبار وانباء انت لم

تشهدها بس بيفهمك معركة هتمشي - 00:12:53

ازاي بيفهمك طبيعة الصراع هتكون ازاي قال فانظرني الى يوم يبعثون قال انك من المنظرين. برضو الوقفة المهمة هنا الاخ اللي مأخر العمل للدين لحد هيجي وقت ويحس ان قلبه ارتاح شوية - 00:13:13

مؤخر العمل للدين. لو بينفع لو يبصلي امام مأخر صلاة الامامة. لو بيخطب جمعة مأخر صلاة خطب الجمعة. لو له في العمل الاجتماعي

لو في باب النفقة لو في باب - 00:13:31

الصدقات لو في اي باب من ابواب الخير تعليم الناس الدين امر بالمعروف والنهي عن المنكر انت عطلان ليه يا اخي انت مستني ايه لأ اصل انا حاسس ان حالي مش كويس - 00:13:41

ومستني محل يبقى كويس هيبقى حالك كويس ازاي وانت ما بتعملش انت متأخر ليه ما هو الشيطان مش هيسيبك الشيطان قاعد الى يوم الوقت المعلوم اللي هو يوم الايه؟ يوم القيامة - 00:13:53

دي امر في غاية الاهمية. قال بعد ذلك ابليس عليه لعنة الله قال ربي بما اغويتني لازينن لهم في الارض ولاغوينهم اجمعين. ربي بما اغويتني قلنا الباقي هنا اما للقسم انه بيقسم - 00:14:08

لله عز وجل اللي هو الغواية او الباء هنا بقى السببية يعني بسبب ما اغويتني وده تلمح فيه سوء الادب والكبر ورد امر الله عز وجل بيقول له ربي بما اغويتني - 00:14:28

ابليس بيحتج بالقدر ابليس بيحتج بالقدر ودي كلمة حق يراد بها باطل رب بما اغويتني. طب انت اللي عملت في كده وده للأسف كثير منا دي الحجة اللي على لسانه. الحجة الضاحضة الحجة الابليسية. تخيل يا اخي - 00:14:42

الحبيب ان احنا كثير منا عايز معادلة مستحيلة جدا عايز ايه؟ عايز يمشي اللي على مزاجه وينال كل رغباته المباحة والمحرمة. تمام ويدخل الجنة في الاخر طب ده ينفع ده حكمة ربنا تأبى ذلك. عزة ربنا سبحانه وتعالى تأبى ذلك. الله عزيز حكيم سبحانه وتعالى. لما يكون متصل - 00:15:04

بالحكمة متصف بالعزة لا يمكن ده يحصل هو ده للأسف اللي كثير منا بيتكلم فيه. بيتكلم بيقول ايه بيقول انا ربنا يهديني هعمل ايه ربنا يهديني؟ يعني انت بتعمل المعاصي ليه؟ والله ربنا ما هدائيش لسه - 00:15:30

مش دي على لسان كثير من الشباب دلوقتي يا اخوانا وعلشان كثير من الناس بيزهر نفسه في صورة المظلوم زي ما ابليس بيطلع نفسه مظلوم كده ان انا اعمل ايه؟ هو ربنا سبحانه وتعالى اللي قدر علي كده. وباقول لك الموضوع ده كلمة حق اريد بها باطل. ليه؟ هي كلمة حق لان لا يقع في هذا - 00:15:47

كون الا ما شاء الله ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن يعني ما فيش حاجة هتقع في الكون طاعة او معصية الا بمشيئة الله طب اريد بها باطل ليه - 00:16:07

لانه بيحتج بها على المعصية بتاعته انها مسوغ اهل السنة بيقولوا ايه؟ صل على النبي كده. صلى الله عليه وسلم. بيقولوا القدر يحتج به في المصائب ولا يحتج به في المعائب - 00:16:21

از ان المطلوب من المكلف الانتهاء عنها شرعا. يعني ايه الكلام ده بقى القادر يحتج بالمصائب واحد بيقولوا له الحق آآ عريبتك اتخبطت قل الحمد لله. قدر الله وما شاء فعل. الحق حد قريبك حصلت له مشكلة. الحق واحد قدر مصيبة. يبقى - 00:16:35
احتج فيها بالاياه؟ بالقدر. امال واحد ببشرب خمرة ويقول قدر الله وما شاء فعل على اللي انا بعمله ده. واحد بيقع في الفاحشة وقدر الله وما شاء فعل. اعمل ايه بس؟ اعمل ايه - 00:16:57

اعمل ايه ربنا يهديك مش هقول لك حاجة تانية لا يمكن انك تحتاج القدر هنا لان ربنا امرك شرعا انك تنتهي عن ذلك يقول لك طب ما هو الحجة الابليسية بقى. ما هو ربنا لو كان اراد انه يمنعي كان منعي - 00:17:10

هنا الضلال بيقع في نقطة مهمة جدا. انهم بيجعلوا المشيئة بمعنى المحبة بيجعلوا المشيئة بمعنى المحبة وده منشأ ضلال الفرق اللي ضلت في القدر. الفرق اللي بصت بعينها على نصوص الامر والنهي وعظمت الامر - 00:17:26

جدا قالوا مستحيل يكون ربنا بيحب الشر مستحيل يكون ربنا بيحب الفساد. لان ربنا في القرآن قال ايه؟ والله لا يحب الفساد والله لا يحب الكافرين يبقى ربنا بيحبهمش بناء على ان عندهم المشيئة بمعنى المحبة قاموا قايلين ايه؟ ازا - 00:17:45

لا يقع في الكون فساد ولا شر ولا كفر بمشيئة الله. فنفوا ان ربنا سبحانه وتعالى يكون خالق افعال العباد. وان مشيئته نافذة في وقوع هذه الافعال الايه؟ الذي لا يحبه الله سبحانه وتعالى. الفريق الثاني - 00:18:05

نزروا لنصوص قدر والمشينة القاهرة انما امره اذا رأى شيئا يقول له كن فيكون. وان ما فيش حاجة هتقع في الكون الا بمشيئة الله فعندهم المشيئة بمعنى المحبة قاموا قايلين ايه - [00:18:23](#)

يبقى المعاصي والمفاسد والفواحش والمنكرات ربنا بيجبها. الفريقين ضلال وسبب ضلالهم حاجة واحدة انهم خلوا المشيئة معنى المحبة. لا احنا عندنا حاجتين في الشرع. وصفتين لربنا سبحانه وتعالى. صفة المحبة - [00:18:40](#)

صفة المشيئة المحبة متعلقة بالحاجة اللي ربنا سبحانه وتعالى بيشرعها. يعني ينزلها في الكتب على السنة الرسل. ويأمرك بها ويحاسبك ويكون الحساب عليها يوم القيامة او مال المشيئة متعلقة بكل ما يقع في الكون. ودي من لوازم الربوبية. يعني ايه؟ يعني ما ينفعش يبقى رب - [00:18:57](#)

له صفات الربوبية الكاملة اللي يستحق بها العبادة والالوهية الا اذا كانت مشيئته ايه؟ عشان كده حصلت منازرة لواحد من اهل السنة واحد معتزلي. معتزلة بقى اللي هم بيقولوا - [00:19:23](#)

قولوا ان ربنا سبحانه وتعالى لا يشاء الكفر ولا يشاء المعاصي ولا غير ذلك. فبيقول سبحان من تنزه عن ارادة الفحشاء ده مين؟ المعتزلة اهم. فقال له سبحان من لا يحدث في ملكه الا ما يشاء - [00:19:36](#)

يعني وانت بتنزه ربنا عن انه يشاء وقوع الشاه. انا بقول لك بقى لا يمكن ان في حاجة تقع في الكون اللي بمشيئته سبحانه وتعالى. فقام بقى بيحاول يلزم هذا العالم السوني بيقول له اتراه - [00:19:56](#)

يشاء ان يعصى انت عايز تقول ان ربنا بيشاء المعصية قال اتراه يعصى رغما عنه يعني لو انت عايز تقول ان هو المعصية هتقع غصب عنه ده انت ما انتاش عاقل لي انت بتقوله. عشان كده اسلم حاجة تطلع بها من الموضوع ده كله هي طريقة القرآن. قال الله - [00:20:10](#)

وما تشاؤون الا ان يشاء الله رب العالمين. طب عشان اريحك واقول لك ان انت مش مظلوم الانسان اللي مشيئته ملغية زي المجنون بيتحاسب ولا ما بيتحاسبش؟ ما بيتحاسبش مرفوع عنه التكليف - [00:20:30](#)

والانسان اللي مشيئته بالغيزة المكروه برضو ايه؟ مرفوع عنه التكليف على تفاصيل في مسائل الاكراه. طب الانسان اللي مشيئته باقصى زي الطفل ليه مشيئة وعاقل بس مشيئته ايه؟ ناقصة. ما بتحاسبش - [00:20:49](#)

صح يبقى بالله عليك بقى واحد عنده زرة عدل يقول ان ربنا هو اللي جبرني اعمل كذا اعقل مش كده طب هقولك حاجة تانية اه احنا مؤمنين ان ربنا كتب في اللوح المحفوظ كل اعمال الخلق. بس سؤال بسيط جدا. هو ربنا ما بيحاسبك بيحاسبك على الكلام المكتوب في اللوح المحفوظ؟ ولا بيحاسبك على - [00:21:10](#)

كتاب اللي انت امليته بافعالك. اللي انت قابلته بافعالك. مع ان ما فيش فرق بينهم. بس انت هتتحاسب على مين فيهم على اللي انت عملته علمت عملته. طيب سؤال تالت - [00:21:33](#)

فربنا سبحانه وتعالى لما نزل لي القرآن او نزل الكتب السماوية عموما وارسل الرسل. خدعوك ولا بينوا لك الطريق وقالوا لك ازاى تمشي بينوا لك الطريق ويقولوا لك ازاى تمشي. طب انت ليه بتحتج دلوقتي وتقول كده؟ عشان كده دايم ربنا سبحانه وتعالى وكذلك حقت كلمة ربك. يبقى - [00:21:49](#)

على اللزينة كفروا حقت كلمة ربك على الذين فسقوا. يبقى عشان هم فسقوا وكفروا حقت عليهم الكلمة. الكلمة دي حق مش باطل وعدل مش زلم منه سبحانه وتعالى واحد يقول لك طيب ما هو انا ربنا لو اراد انه يدخلني الجنة هيدخلني الجنة. نقول له يا اخي

الحبيب ربنا يصلح حالنا وحالك. ربنا قدر الشقاوة - [00:22:10](#)

والسعادة باسبابها وانت نفسك في حياتك بتطبق القاعدة الصحيحة للقدر انت لما بتجوع بتفضل قاعد وتقول لو ربنا اراد ان انا اشبع هشبع ولا بتدور على الاكل عشان تشبع بتدور على الاكل عشان تشبع. يبقى ربنا قدر الشبع بسببه انك تاكل - [00:22:32](#)

فربنا قدر السعادة اللي هي الجنة باسبابها اللي هي الطاعات وربنا قدر الشقاوة باسبابها اللي هي معاصي والمخالفة لامر الرب جل وعلا طب ازيدك من الشعر بيتا واحد طالب بيمتحن بيزاكر يعني - [00:22:52](#)

ييجي يقول لك انا مش مزاكر السنة دي ما تزاكر يا ابني. يقول لك لو ربنا اراد ان انا انجح هنجح ربنا اراد ان اسقط هسقط. نقول له ما هو في علامة دلوقتي ان انت ماشي في سكة الايه - [00:23:09](#)

السقوط لان ربنا لو قدر لك النجاح يقدر لك النجاح بايه؟ باسبابه. لما يقدر لك الصوت هيقدر لك الصوت بايه؟ باسبابه. يبقى انت اللي يلزمك انت كعبد عاقل بيلتزم بالشرع يعمل ايه؟ يعمل اللي ربنا قال له عليه. ياخذ الاسباب - [00:23:23](#)

طب ابليس هنا هو ربنا خدعه؟ حاشا لله؟ وربنا ضله؟ يعني ربنا سبحانه وتعالى آآ امروا بامر مخالف للي ربنا اراده لأ. ربنا امره زي باقي الملايكة. اسجدوا لادم وسمع الامر - [00:23:41](#)

وكان له الارادة والمشينة لكنه جهد واستكبر وابى فغوي سؤال هل اللي ابليس عمله ده عمله غصب عن ربنا؟ حاشا لله حاشا لله يبقى كده هنطلع من الكلام ده بنتيجة مهمة جدا. ان الاعمال اللي ربنا بيشاء وقوعها في الدنيا او في الكون عموموا نوعين. اعمال ربنا بيحبها لزايتها زي الصلاة - [00:23:59](#)

قراءة القرآن والذكر الايمان عموموا باعماله المختلفة واعمال تانية ربنا لا يحبها لزايتها زي الكفر والشرك والفسوق طب ربنا بيشاء وقوعها ليه لانها تفضي الى ما يحبه الله لانها تفضي الى ما يحبه الله. يعني الكفر هيفضي الى ما يحب الله؟ اه طبعا - [00:24:25](#)

شف ابليس ده وجوده ده كان سبب في ايه؟ كان سبب ان في ناس تضل وبعدين تتوب وربنا بيحب ايه؟ التوابين. ابليس ده وكان وجوده سبب ان في ناس تبقى جنود له مخلصين - [00:24:47](#)

وبعدين يحاربوا اهل الايمان. فاهل الايمان يضحوا بنفوسهم. ويقتلوا في سبيل الله. وربنا بيحب الايه؟ الشهداء. ويحب الزين يقاتلون في سبيله صفا يبقى كان وجود ابليس ووجود الكفر ده ترتب عليه حاجة ربنا بيحبها ولا لأ؟ عشان كده تفهم الدعاء الجميل والذكر - [00:25:02](#)

والخير كله في يديك والشر ليس اليك سبحانه وتعالى. فليس في صفات الله شر كل صفات ربنا الصفات الذاتية والفعلية كلها صفات ايه؟ خير وخلق ربنا للشر خلق للشر ده صفة اهو صفة الخلق خير الشر ليس - [00:25:21](#)

اليك الخير كله في يديك سبحانه وتعالى وليس في مخلوقات الله شر محض اي مخلوق من مخلوقات ربنا مهما كان فيه فساد لابد ان يكون فيه حكمة. هتفضي الى ما يحبه الله عز وجل. علمها من علمها - [00:25:43](#)

وجعلها من جهلها خلصت الكلام عشان اختتم النقطة ديت اللي بيحتاج بها كتير مننا يقول لك انا عايز آآ انا مزلوم انا لو ربنا هداني نقول له اولاً ربنا في القرآن نفى الهدى عن مين - [00:26:01](#)

قال والله لا يهدي القوم الايه الظالمين. والله لا يهدي القوم الفاسقين. ما فيش واحد ربنا هيزلمه ومن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا يخاف بخسا ولا فليخافوا ظلماً ولا هضماً - [00:26:15](#)

وفي الاية الاخرى في سورة الجن فمن يؤمن بربه فلا يخاف بخسا ولا رهقا هيعمل من الصالحات وهو مؤمن مش هيتزلم مش هيتظلم فاعوى تتعامل مع ربنا بسوء الزن فلا تظن بربك ظن سوء فان الله اولى بالجميل. وافضل فاكرا المسال اللي هقوله لك ده عشان يطرد عنك اي وساوس - [00:26:35](#)

مسال علاقة العمل بالانسان الاب او الرجل والمرأة تزوجوا وانجبوا طفل هسألك اسئلة وتوصل معي للحل مين اللي خلق الرجل مين اللي خلق المرأة؟ ومين اللي خلق الطفل؟ متأكدين كلكم؟ سبحانه وتعالى طبعا ما فيهاش شك دي. طيب اللي هو الرجل والمرأة مسئولين عن وجود الطفل ولا ما لهمش - [00:26:56](#)

مسؤولية مسؤولية حقيقية. مسؤولين عنه صح ولا لأ حلو. شيل الراجل وحت الانسان وجيل المرأة وحت المشينة مشينة الانسان. وشيل الطفل وحت العمل اللي بيوقع منك يبقى انت ومشيتك وبيقع منكم. ربنا خالقكم انتم الثلاثة - [00:27:23](#)

بس انت مسؤول عن العمل مسؤولية حقيقية ولا لأ بس كده يبقى قضية القدر باختصار. طبعا القضية قضية علمية وقضية مهمة. وتحتاج تبرز بنوع من التأني ونوع من الايه؟ من - [00:27:43](#)

بس ده اجمالاً عشان بس ربنا بيضربها لك في القرآن في كذا موضع. ان التشكيك في القدر دي سنة ابليس. ودي طريقة ابليس. الزهور

بمظهر مظلوم. قال ربي بما اغويتني - 00:27:57

انت رب اللي اغوتني وقلنا المسألة دي كلمة حق يراد بها؟ باطل. هو مسئول عن تصرفه ومسئول عن تصرفه. يستحق انه يتحاسب عليه يستحق انه يتحاسب عليه طيب قال ربي بما اغويتني لازينن لهم في الارض ولاغوينهم اجمعين. الا عبادك منهم المخلصين -

00:28:11

فين الوقفة الثانية هنا او الفائدة الثانية في الاية ديت؟ قوله لازينن لهم في الارض. ابليس بيقول كده بيرد على ربنا بسوء ادب وكبر

وصلف بيقول له يا رب انا هزين لهم في الارض - 00:28:31

بالله عليك يا اخي اي واحد فينا عاقل وعايز فعلا ينصح لنفسه. وعايز فعلا يسلم من كيد ابليس مش يتعلم الخطط والمكر ده ابليس

بيقول لا ازينن لهم في الارض. يعني ايه يزين - 00:28:44

يعني يزين الكفر والفسوق والعصيان بمراتبه المختلفة اول حاجة ان يسميه بغير اسمه ثاني حاجة ان يحول هذا الكفر والفسق

والفجور والعصيان الى معاني اخرى وتبديل حقائق في نفوس الناس - 00:28:57

يزن كده. خد مسال من اللي ابليس عمله بالتزيين ده ربنا ضربه لنا برضو. قال يا ادم هل ادلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى. ما

قالوش الشجرة دي ايه - 00:29:16

شجرة الهلاك اللي هتطلعك من الجنة انما قالوا شجرة الاله؟ الخلد وملك بيزينها له اي واحد ببشر مخدرات عمر الشيطان يقول له

المخدرات دي هتدمر جهازك العصبي. المخدرات دي هتدمر قلبك وكبدك. المخدرات دي سكتها في الاخر لما تمد الخط على استقامته

واحد من اربعة - 00:29:31

هي منتحر يا مجنون يا مسجون يا مقتول دي اخرها لما تمد الخط على استقامته يا بينتحر يا بتجنن يا بيتسجن يا بيتقتل اخرها

كده. عمر الشيطان هيقول لك الكلمتين دولت - 00:29:54

يقول لك ده لا يقول لك ده لحزة الانتشاء في لحزة اللي هو بيسموها الدماغ اه اصل هي دي هي في الطب بلا تعريف يعني. المهم

يعني اللحزة دي اللي هيوصل لها العقل والذهن دي تساوي الدنيا كلها بما فيها. ايه ده؟ ولا اي حاجة - 00:30:18

عشان كده ممكن واحد اللي يبتلى هذا البلاء وربنا يعافينا يضحى بالدنيا كلها. بيضحى بابوه وامه يضحى بمراته محمي عياله محي

بوظيفته اهم حاجة ما يبحبش غير المخدر. ده اللي بينه وبينه علاقة كويسة. ده كله ايه - 00:30:37

تزيين شيطان هو البنت اللي بتقع في الخطيئة او الولد اللي بيقع في الخطيئة الرجل او المرأة هو الشيطان يجي يقول له خلي بالك

دي لزة حقيرة. لا تتعدى بضع دقائق - 00:30:50

وساعات بضع سواني وممزوجة بالالم ومع ذلك يعقبا فضيحة الدهر وممكن السكة دي سكة الفاحشة دي اخرها قتل او انتحار او

بلوى سودا او فضيحة والعياز بالله. عمر الشيطان يقول كده بيقى ما حدش يعمل فواحش - 00:31:07

امال شيطان ايه يزين له شيطان يزين للانسان الحسد على انه تنافس واخدم الاسباب يزين له الرشوة على انها هدية يزين الكفر على

انه قبول بالاخر يزين المنكرات والشزوز والحاجات دي كلها على انها تمدن - 00:31:24

ومراعاة لحقوق الانسان يزين دي وظيفته يجي على الطاعات ويزين لك تركها ويجي على المعاصي ويزين لك فعلها والانسان فينا

بيتخدع بمزاجه انت معقول كده؟ اه والله معقول كده. انت عارف انت ما بتتخدعش بمزاجك ربنا ما يحاسبكش - 00:31:47

برضو عشان تبقى عاقل بس لو انت ما بتتخدعش بمزاجك ربنا مش هيحاسبك يعني ايه يعني الشيطان ما لوش تسلط على بني ادم

قال عز وجل ولقد صدق عليهم ابليس ظنه فاتبعوه الا فريقا من المؤمنين - 00:32:09

وما كان له عليهم من سلطان الا لنعلم من يؤمن بالآخرة ممن هو منها في شك. وربك على كل شيء حفيظ. الشيطان يملك ايه يملك انه

يوسوس بس لا يملك ان هو يكرهك على الفعل. اتفقنا ان المكره مش يتحاسب - 00:32:25

الشيطان لا يملك ان هو يكرهك على الفعل. يوسوس لك بس طب وتقول لي وانا اهل؟ لا انت مش اهل بس انت بتسمع كلامه.

بالزبط زي صاحبك اللي بيقول لك تعال سبك من السكشن النهاردة وسيبك من المحاضرة النهاردة وتعال نروح نسافر في الحثة

هو انت اهل انت مش اهل بس انت بتسمع كلامه. ولما تيجي تسقط اخر السنة هتبقى سماها ايه دفعت نتيجة اللي انت سمعت كلامه فيه. فانتبه يبقى هو يملك انه يعمل ايه؟ يعرض عليك الموضوع ويزينه لك - 00:33:02

ويوسوس لك ويستغل انه يضخم لك الامر يحاول يكذب عليك وانت بتتخدع بمزاجك عشان كده انت مسئول عن تصرفاتك. قال ربي بما اغويتني لازين لهم في الارض. تزيين. التزيين ده لحد ما يحول الارض - 00:33:16

امر انه يقلب الحقائق المنكر لمعروف والمعروف لمنكر. ويحاول يغير حقائق الحاجات دي في نفوس الناس وبالتغلب على الامر ده يكون ازاي التغيير العمر ده يكون ازاي حاجتين القوى العلمية والقوى العملية - 00:33:36

القوى العلمية والقوى العملية ورحم الله ابن القيم في الكتاب الفز بناعه كتاب طريق الهجرتين لما قال كده ان كل انسان له قوتين قلبه ده وهو ماشي في طريق ربنا له قوتين. قوة علمية تبصره وتهديه - 00:33:56

انت عايز تسافر من هنا تروح القاهرة لازم تبقى عارف الطريق وعارف هتمشي من انهي مكان بالزبط قوة عملية تعرف الطريق سماته ايه هتمشي فين؟ تبصره وتهديه وقوة عملية تحركه وترقيه انك لازم تتحرك فعلا بقى تنزل من على السرير وتقوم واحد حافز الطريق من هنا للقاهرة بس كسلان يقوم من النوم هيوصل مش هيوصل فلازم اللاتين - 00:34:13

لازم تكون عارف الطريق ولازم تكون عندك ارادة وتتحرك وتنزل تمشي في الطريق. فالمطلوب اللاتين دولت الانسان عشان يسلم من كيد الشيطان وتزيينه. لان الشيطان بيزين لك حاجتين اما الايرادات الفاسدة ان يخليك تحب الكفر. تبقى عارف ان الكفر تحبه - 00:34:40

او تحب الفسوق كبائر او تحب العصيان سائر المعاصي يبقى فساد في ارادة القلب. واما انه فساد في التصور يخليك يلتمس عليك الامر هو الخير ايه والشر ايه؟ هو الصح ايه والغلط ايه؟ النور اللي جوة قلبك تطفيه. تبقى بالدنيا مشوشة عندك مش واضحة - 00:34:57

فانت عشان تتغلب على الموضوع ده يبقى تعمل حاجتين. القوة العلمية تتعلم الطريق. ده تتعلمه بايه؟ بالوحي الاية والحديث وتضبط فهمهم بفهم خير الخلق الزين زكاهم النبي صلى الله عليه وسلم. خير الخلق بعد الانبياء والمرسلين. هم الصحابة. ومن حمل المنهج والدين - 00:35:17

بعدهم من التابعين والتابعين لهم باحسان رضي الله عنه يبقى انت ده النور اللي هينور قلبك دي البصيرة. دي تبقى عارف ايه لوازم الطريق. تبقى عارف ايه الصح وايه الغلط؟ طب وبعدين - 00:35:36

القوى العملية اللي هو الاصلاح ارادة الخير. كلنا عارفين ان القرآن كويس. طب ما نقراش قرآن ليه؟ كلنا عارفين ان صلاة الليل من من اجل القربات طب ما بنصليش بالليل ليه؟ القلب ضعيف - 00:35:50

ما فيش قوة عملية. طب انا عايز القوة العملية دي تحصل عندي اعملها ازاي؟ بالدعاء بالافتقار الى الله عز وجل والتوكل عليه. بالمجاهدة الصبر بالاستعانة بالله عز وجل بالرفقة الطيبة - 00:36:05

بعدم اليأس دي كلها توصلك في ان هي يبقى عندك قوة عملية حقيقية عندك قوة عملية ارادة الخير وترك الشر قال يا ربي بما اغويتني لازين لهم في الارض ولاغوينهم اجمعين الا عبادك منهم المخلصين - 00:36:21

في القراءة الثانية المخلصين دلوقتي ابليس حدد نطاق عمله قال انا هشتغل على كل بني ادم. ابتداء من ادم عليه السلام الى كل البشر بس في ناس مش هعرف اشتغل معهم - 00:36:42

في موانع بتمنعهم مني الناس دول مين؟ فيهم تلت صفات في الاية بالقراءتين اول صفة ان هم عباد الله ثاني صفة ان هم مخلصين بالكسر تالت صفة على القراءة الثانية انهم مخلصين. يعني ربنا اخلصهم لعبادته وطاعته. يبقى فعلا اللي بيعييه - 00:36:58

المحاربة مع الشيطان واللي بيعييه المعاصي اللي بيوقع فيها واللي بيعييه الانحراف والتفلة والغواية يعمل ايه ياخذ بالتلات بالتلات صفات دولت. اول صفة العبودية ربنا سبحانه وتعالى في سورة الزمر يقول اليس الله بكاف عبده - 00:37:21

بلى ويخوفونك بالذين من دونه. ومن يضل الله فما له من هاد. ابن القيم رحمه الله يقول في كتاب الوابل الصيب للكلمة الطيب
يقول اليس الله بكاف عبده قال فبقدر العبودية تكون الكفاية - [00:37:42](#)

بقدر العبودية تكون الكفاية. هيكتيك ايه؟ كل حاجة هيكتيك الدين هيكتيك همك هيكتيك وساوس الشياطين. هيكتيك شياطين
الانس هيكتيك الظالم هيكتيك فتن الشهوات هيكتيك فتن الشبهات. السؤال اليس الله بكاف عبده؟ بلى. ربنا يقدر يكتيك يقدر
يكتيك سبحانه وتعالى. والكفاية - [00:37:58](#)

على قدر العبودية. يبقى اول صفة العبودية. يعني ايه العبودية؟ العبودية باختصار عشان ما ما نروحش كثير. ملازمة رضا الرب. في
القول والفعل والترك. الظاهر والباطن تاني؟ ملازمة رضا الرب في القول - [00:38:25](#)

والفعل والترك الظاهر والباطن نفس التعريف. انا عايز احقق كلمة الا عبادك منهم المخلصين. ان انا اكون عبد لله احققها ازاى؟ ان انا
اشوف فين رضا ربنا الاول واوافق هذا الرضا بالقول الظاهر. اي كلام هقوله بلساني اجتهد انه يوافق رضا ربنا - [00:38:39](#)
بناء عليه هيخرج من كده سب الدين اللي هو كفر والعياذ بالله. هخرج من كده الفحش الكلام القبيح اللي بيتقال هيخرج من كده
الغيبة النميمة كذب كل ده مش اللي بيعمل كده ما حقش العبودية باللسان - [00:38:59](#)

خلاص كده ادي واحدة يبقى بموافقة رضا الرب بالقول الظاهر والفعل الظاهر فعل الجوارح كله بالعينين واللسان والاذن والايدين
والرجلين كل ده الرب قوله وايه وفعل في الزاهر الصلاة والصيام والذكر والدعاء كل الخير - [00:39:13](#)
وبعدين والترك ايه الترك في الظاهر؟ اللي هيترك سفك الدم الحرام لله دي عبادة. اللي هيترك الزنا لا يترك الخمر لا يترك المخدرات. لا
هيترك قتل كل بقى المفساد والمعاصي اللي هيتركها. اكل الحرام الربا - [00:39:35](#)

ده ترك ظاهر لله عبودية وبعدين موافقة القول الباطل اللي هو قول القلب اللي هو التصديق واليقين والاقرار. قول القلب وبعدين
عمل القلب زي الحب والخوف والرجاء والإنابة والرضا وترك القلب. القلب له طرق؟ ابوة طبعاً - [00:39:54](#)
ترك الحسد وترك الكبر وترك العجب وترك الرياء. كده اسمها العبودية العبادة. يبقى دي اول صفة تخلصك من الشيطان. تبعد عنك
الشيطان. خلي الشيطان ما يعرفش يدخل لك تبقى انت في حصن - [00:40:16](#)

تاني صفة الا عبادك منهم المخلصين. ان الانسان يخلص الاخلاص معناه تنقية العمل من شوائب النفس ومن ارادتها الفاسدة زي طلب
المدح والفرار من الذنب وطلب المنزلة والوجاهة عند الخلق - [00:40:29](#)
اخلاص العمل من كده والنفس بتجمع وتطمح عايزة تاخذ حظها من اي عمل. النفس لو صلت قيام عايزة تاخذ حظها من القيام اللي
الناس تمدحها النفس لو حفزت القرآن عايزة تاخذ حظها من حفز القرآن انه يقال قارئ. النفس لو انفتحت في سبيل الله عايزة تاخذ
حظها ليقال جواد - [00:40:46](#)

بس لو الواحد طالع يجاهد في سبيل الله النفس عايزة تاخذ حظها ليقال جريء. وليقال مجاهد فالنفس مش هتسيبك في حالك.
هتقطع الطريق بينك وبين ربنا. النفس بتعشق المدح وتجتهد في الفرار من الزنب. طب الحل ايه؟ الحل انك تخلص العمل من الامر
ده. لا تجعل المحرك لك على الفعل طلب المدح. ولا تحرك - [00:41:06](#)

ولا تجعل المحرك لك على ترك الفعل الزنب ابدأ. اللي يحركك على الفعل والترك ربنا سبحانه وتعالى. بس. الاخلاص معناها نسيان نظر
خلق بدوام النذر للخالق الناس بتبص لي ما يبصوا لي - [00:41:29](#)

مش ربنا شايفني مش ربنا بصير سبحانه وتعالى الناس سامعيني ما يسمعونيش مش ربنا سامعيني يبقى انت تنسى رؤية الخلق
ونزهرهم وسماعهم لك بدوام النظر للخالق سبحانه وتعالى. الاخلاص بعوز مجاهدة. ويعوز دعاء ويعوز اخفاء للاعمال - [00:41:45](#)
ويعوز عبادات كثير لان الاخلاص ده معنى بيبجي في وعاء. ايه الكوباية وايه الاناء اللي اجيب فيه اخلاص؟ اقول لك انا اناء اسمه
قيام الليل. الاناء ده لما لما تاخده هتجيب فيه اخلاص - [00:42:04](#)

اناء وعاء اسمه الصيام. تجيب فيه اخلاص صدقة السر تجيب فيها اخلاص ما هو الاخلاص ده كعمل قلبي مش هتاخده في حجر
كده لازم يكون فيه اناء بيحمله اللي هو الاعمال الالهية؟ الظاهرة الطاعة - [00:42:18](#)

يبقى تحقيق الاخلاص. بصوا يا اخواننا المخلص يصل. المخلص يحفزه الله عز وجل. الاخلاص سيف لا ينبو. سيف كل ما تضرب
بيقطع لا ينبو ما بيهيفش وجواد لا يكبو. طول ما انت ماشي به ما ما يتعطرش بك ابدأ - [00:42:32](#)
الاخلاص مركب من ركبه لا يضل ابدأ يا رب اجعلنا من المخلصين يبقى ده هخلي الشيطان يبعد عنك. الشيطان المخلص ده اللي هو
ارادته ربنا بس. الشيطان بيطفش منه. ما بيستحملوش. انفاسه تحرق - [00:42:48](#)
والشياطين النفس المخلص ده بعدوا ما يستحملوش طيب المعنى الثاني والوصف الثاني التالت بقى الا عبادك منهم المخلصين اللي
ربنا اخلصهم ليه اللي هي اياك اه نعبد لا اياك نستعين - [00:43:05](#)
اياك نستعين المخلص ربنا اخلصك له ربنا وفقك ربنا عصمك انا عايزك تبص لحياتك كلها يا اخي الحبيب انا وانت كده نقسم حياتنا
كلها لمواقف. ايا كان بقى الموقف دقيقة اتنين ساعة بس مواقف - [00:43:25](#)
وتعرف ان كل موقف ده انت لك فيه حال من اتنين ما لهمش تالت يا موفق يا مخزول فربنا يجعلنا من الموفقين يا موفق يا مخزول
فكل لحزة من اللحزات بتمر عليك اجتهد - [00:43:42](#)
انك تقيس نفس بالمقياس ده. انا الان في حال توفيق ولا خزلان انا الان في حال توفيق ولا خزلان وراعي الامر ده راعي الامر ده
اوعى اوعى آآ ان انت - [00:43:59](#)
تغفل عن المعنى ده يعني لو ربنا سبحانه وتعالى وفقني وعصمني هفلح؟ اه طبعاً. طب ازاى يجيب توفيق ربنا هو ربنا بينزل توفيقه
وينزل رضاه وبينزل عصمته على مين على القلوب النقية اللي تستحق كده. القلوب المتواضعة المتقشعة اللي فيها السكينة. بينزلها
على الشخص المجتهد اللي يبذل اسباب كتير قدام ربنا - [00:44:14](#)
ربنا من نفسه الخير يقوم ربنا يخلصه يصطفيه ففسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم من عباده المخلصين يبقى الا عبادك منهم
المخلصين ربنا بقى قال له ايه قال هذا صراط علي مستقيم - [00:44:41](#)
وفيها تفسيرات قلناها المرة اللي فاتت بس فيها فوائد على التفسير الاول صراط علي مستقيم يعني الناس كلها ترجع لي يوم القيامة
ودي لازم ما تفارقش قلبك عدم ذكر الاله؟ عدم ترك ذكر الموت - [00:45:01](#)
اتنين الفايده الثانية هذا صراط علي مستقيم يعني ربنا بيقول انا الزمت نفسي بالعدل والزمت نفسي الا اجعل للشيطان سوى
الوسوسة ده الصراط المستقيم اللي هو زي اية سورة هود - [00:45:18](#)
قال ما من دابة الا هو اخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم وده بيخليك ايه؟ اعمل وما تخافش ما فيش حد هيضيع عملك. لا
فيه سيئة هتتحت عليك انت ما عملتهاش. ولا فيه حسنة هتضيع منك انت عملتها - [00:45:36](#)
المعنى التالت هذا صراط علي مستقيم يعني آآ ان الصراط ده المستقيم ده اللي هيمشي عليه هيوصل لربنا سالم اللي هي زي اية
سورة الفاتحة. اهدنا الصراط المستقيم وده يبقى معناه الانسان لا حيلة له في ان ينجو من بحار الفتن المتلاطمة الا بلزوم صراط الله.
ايه الصراط الله عز وجل؟ اللي هو ذلك عليه بالوحي - [00:45:52](#)
المنزل اية وحديس ومعصوم بعصمة اجماع الامة وفهمهم لهذا الاله؟ الوحي. القراءة الثانية وان كان الا شهر هي القراءة الاولانية ديت
قراءة ثانية زكرها ابن كسير هذا صراط علي مستقيم هو معنى صحيح ان سورة علي يعني مرتفع كما قال عز وجل وانه في ام
الكتاب لدينا لعل حكيم. الصراط مرتفع اللي هيمشي على طريق ربنا ربنا هيرفعه - [00:46:17](#)
تقول ازاى؟ ما في ناس ماشية في طريق ربنا وبيتسجنوا. في ناس ماشية في طريق ربنا وفقراء. اقول لك الرفعة رفعة النفوس
والقلوب. رفعة الاقدار في الملاء الاعلى. عند الله عز وجل وفي الصحف - [00:46:45](#)
اما الحال في الدنيا ما كان من ملك في الارض والله عز وجل يمقته ايه يعني العبرة عند الرب جل وعلا. فالصراط ده اللي هيبقى فيه
هيعلو كما قال عز وجل ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين - [00:46:58](#)
فايدنا الذين امنوا على عدوهم فاصبحوا ظاهرين. الزهور زهور حجة. زهور منهج. زهور سعادة وراح زهور منزلي عند ربنا سبحانه
وتعالى. فهذا من لوازم هذا الطريق من صفاته. قال هذا صراط علي مستقيم ان عبادي ليس لك عليهم سلطان. الا من اتبعك من

هنا في التفسيرين التفسير الاولاني هيكون معناها العبيد المربوبون. ما لكش عليهم تسلط الا الوسوسة بعد هيكون اذا الاستسناء متصل الا من اتبعك من الغاوين. ده استسناء متصل اهو والمعنى الثاني الا عبادي ان عبادي ليس لك عليهم سلطان يعني عبادي المخلصين مش هتعرف حتى توصل لهم بالايه؟ بالوسوسة ولا الاغواء ولا الاضلال - 00:47:43

الا من اتبعك من الغاويين تكون ايه اللي هي بمعنى لكن استسناء منقطع لكن من اتبعك من الغوين يمكن ان تتسلط عليه. سم ختمت هذه الايات الترهيب الشديد وان جهنم لموعدهم اجمعين - 00:48:08

لها سبعة ابواب لكل باب منهم جزء مقسوم. الانسان لو حطه قدام عينيه جد كويس جدا ان فيه يوم القيامة مصير. يا الجنة يا النار. ولا قدر الله لو دخل النار ده الخزي قال الله عز وجل - 00:48:23

الم يعلم الم يعلم بانه من يحادد الله ورسوله فان آآ له نار جهنم خالدا فيها. ذلك الخزي الايه العظيم ذلك الخزي العظيم. الم تعلم انه من يحدد الله ورسوله فان له نار جهنم خالدا فيها ذلك الخزي العظيم. يبقى النار هي الخزي العظيم - 00:48:39

يعني لو واحد يا اخوانا ربنا يعافينا واياكم عمل كل حاجة في الدنيا وحصل كل نعيم في الدنيا بس لا قدر الله دخل النار ده الخزي العظيم والفوز الكبير في الجنة - 00:49:01

حتى لو انت اتحرقت في الدنيا زي ما ربنا قال في سورة البروج ان الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم جنات تجري من تحتها الانهار ذلك الفوز الكبير يبقى الفوز الكبير انك تدخل الجنة حتى لو انت طالع من الدنيا محروق زي اصحاب الاخود كده - 00:49:14

والخزي العظيم للابعد ان هو يبتلى ويقدر عليه مسألة النار ويحاسب بالنار والعياذ بالله حتى لو نعم في الدنيا. يؤتى كما في الحديث الصحيح يؤتى بانعم اهل الارض اكثر واحد شاف نعيم في الدنيا - 00:49:34

في الاكل والشرب واللبس والزواج والحياة كلها. والتبجيل والتعظيم. خد كل النعيم وهو من اهل النار. فيصبغ في النار صبغة. يتغمس بس غمسة كده فيقال له هل رأيت نعيما قط؟ فيقول لا يا رب. ما رأيت نعيما قط - 00:49:49

ويؤتى بابس اهل الارض. اكثر واحد شاف بؤس شاف مرض. شاف فقر شاف حرمان. شاف تسلط من الظالمين. شاف الطاهات وهو من اهل الجنة فيصبغ في الجنة صبغة فيقال له هل رأيت شقاء قط؟ او بؤسا قط؟ فيقول لا يا رب - 00:50:08

تبغي النجاة ولم تسلك مسالكها. ان السفينة لا تجري على اليبس يوم القيامة لا مال ولا ولد وضمة القبر تنسي ليلة العرس. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلني واياكم ممن يستمعون القول فيتبعون احسنه. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - 00:50:29